واحتجّ َ الآخرون بقوله تعالى (ويكفّ ِر عنكم من سيئاتكم) و (يغفر لكم من ذنوبكم) والمراد الجميع والجواب أنّ َ (م ِنْ) هنا للتبعيض أي بعض سيئاتكم لأنّ َ أخفاء الصدقّة لا يمحّ ِص كل السيئات وأمّ َا (من ذنوبكم) فالتبعيض أيضاً لأن الكافر إذا اسلم قد يبقى عليه ذنب وهو مظالم العباد الدنيويّ َة أو تكون (من) هنا لبيان الجنس .

فصل .

و (إلى) لانتهاء الغاية وهي مقابلة ل (م ِنْ) .

وقال قوم تكون (إلى) بمعنى (مع) كقوله تعالى (ولا تأكلوا أموالهم ' إلى أموالكم) و (من أنصاري إلى ا) (ويزدكم قوّ َة إلى قوّ َتكم) (وأيديكم إلى المرافق) وهذا كلّ ُه لا حجّ َة فيه بل هي للانتهاء والمعنى لا تضيفوا أموالهم إلى أموالكم وكنّ َى عنه بالأكل كما قال (لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) أي لا تأخذوا و (من أنصاري) أي من ينصرني إلى أن